

لسان العرب

(فث) الفث نبت يُخْتَبَزُ حَبُّهُ ويؤْكَلُ في الجَدْبِ وتكون خُبْرَتُهُ غليظةً شبيهةً بخُبْرِ المَلَاةِ قال أَبو دَهَبٍ حَبُّ حَبِّ مَيْسَةٍ لم يَخْتَبَزْ أَهْلُهَا فَثًا ولم تَسْتَصْرِمِ العَرَبُ فَجَا وروى ابن الأعرابي الفث حَبُّ يَشْبِيهِ الجَاوَرِسَ يُخْتَبَزُ ويؤْكَلُ قال أَبو منصور وهو حَبُّ بَرِّي يَأْخُذُه الأعرابُ في المَجَاعَاتِ فيدُقُّونَه وَيَخْتَبِزُونَه وهو غِذَاءٌ رَدِيءٌ وربما تَبَدَّلَ غُؤًا به أَيامًا قال الطَّيْرِمَاحُ لم تَأْكُلِ الفثَ والدُّعَاعَ ولم تَجْنِ هَيبِدًا يَجْنِيهِ مُهْتَبِدُهُ قال الأزهري قرأت بخط شمر الفث حَبُّ شجرةٍ بَرِّيَّةٍ وَأَنشد أُجْدُ كالأتانِ لم تَرْتَعِ الفثَ ولم يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ وقيل الفثُ من نَجِيلِ السَّبَاحِ وهو من الحُموضِ يُخْتَبَزُ واحِدَتُهُ فَثَةٌ عن ثعلبٍ وقال ابن الأعرابي هو بَزْرُ النَّبَاتِ وَأَنشد عَيْشُهَا العِلَاهِزُ المُطَاحِنُ بالفثِ وإِضَاءُهَا القَعُودِ الوَسَاعَا وتَمُرُ فَثٌ مُنْتَشِرٌ ليس في جِرَابٍ ولا وِعَاءٍ كَبِثٌ عن كراع اللحياني تَمُرُ فَثٌ وفَذٌ وبَذٌ وهو المُتَفَرِّقُ الذي لا يَلْزَقُ بعضه ببعضٍ وقال الأعرابي تمرُ فَصٌ مثله الأَصمعي فَثٌ جُلَّاتُهُ فَثًا إِذَا نَثَرَ تَمْرَهَا وما رأينا جُلَّاتَةً أَكْثَرَ مَفْثَةً منها أَي أَكْثَرَ نَزَلًا ويقال وَجِدَ لِبْنِي فلان مَفْثَةً إِذَا عُدُّوا فَوْجِدَ لَهُم كَثْرَةٌ ويقال انْفَثَّ الرَّجُلُ من هَمٍّ آصَابَهُ انْفِثًا أَي انكسر وأَنشد وإِنَّ يَذْكَرُ بِاللَّيْلِ يَنْخَنِثُ وتَنْهَشُ مَرُوتُهُ فَتَنْفَثُ أَي تَنْكسرُ وفَثٌ الماءُ الحارُّ بالباردِ يَفْثُهُ فَثًا كَسَرَهُ وَسَكَّانَهُ عن يعقوب